

حلقات نور على الدرب (140) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايتها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

00:00:00

واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وباخواننا المستمعين. اول رسالة وردتنا سماحة الشيخ من حائل من محمد متubb الفلاج -

00:00:19

يقول فيها اه ارجو ان تكون هذه الرسالة على فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد والسؤال الاول اه هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة خير -

00:00:35

للهجرة بين المدينة المنورة او حمص الشام. افیدونا جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ محمد متubb الفلاج من حائل تقول هل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم خير -

00:00:47

في مهاجره بين مكة وحمص الشام نقول لك يا اخ محمد ليس هذا بصحيح فانه لم نعلم اي حديث ما ان الرسول خير بين المدينة وبين حمص الشام. وانما المعروف انه قال -

00:01:06

اريد دار هجرتكم ان ارض سبخة ذات نخيل قال فكانوا ايران انها هي المدينة انها يرى انها هي اليمامة ولكن هدي الى المدينة الى المدينة المنورة فهاجر اليها فمقر هجرته كان -

00:01:23

حدد بين اليمامة وبين المدينة. لكنه هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة.اما مهاجره او انه بين المدينة وبين همش فهذا لا اعلم له اصل والله اعلم. اه ايضا يقول كنت اصوم -

00:01:47

كل يوم خميس واثنين وغضبوا علي اهلي ومنهم والدي ووالدتي. فماذا ترون نحو هذا يا اخ محمد متubb الفلاج من حائل تقول انك تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس. وان والدك ووالدتك غضبا عليك -

00:02:07

لا ينبغي لهم ان يغضبوا عليك. فان صوم يوم الاثنين وصوم يوم الخميس مشروع. جاءت به الاحاديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ويقول انهما يومان تعرض فيهما اعمال -

00:02:27

العباد على الله واحد ان يعرض عملی وانا صائم. هذا يدل على مشروعية صيام هذين اليومين وفي يوم الاثنين سُلّم النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت ذاك يوم ولدت -

00:02:47

وبعثت بي وانزل علي فيه. فهذا هو المسوغ لصومه ايضا. كان يصوم يوم الاثنين لانه تعرض فيه الاعمال على الله. ويوم ولد فيه الرسول وانزل عليه فيه وبعث صلى الله عليه وسلم -

00:03:07

في يوم الاثنين فكان يوم الاثنين لهذه الخصال الثالث يوما فاضلا. لهذا كان الرسول يصومه ويوم الخميس جاءت الاحاديث بفضل يوم الخميس وان اعمال العباد تعرض على الله يوم الخميس. فلا ينبغي لوالديه -

00:03:27

ان يغضب فيما اذا عملت عملا صالحا تقرب به الى الله. بل كان الاولى في حقهم بل والمتعين اي ويشكرك على ما قمت به من عمل صالح. والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. بما شرعه -

00:03:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم هذين اليومين والله اعلم. سؤاله الثالث يقول هل صحيح ان في الجنة نهر اسمه رجب
وانه لا يشرب منه احد الا من صام يوما من شهر رجب - [00:04:07](#)

يا اخي محمد متعب الفلاح من حايل تقول هل في الجنة نهر يسمى رجب وانه لا يشربه الا من صام شهر رجب نقول لك
لم لم يصح - [00:04:22](#)

في هذا شيء بل قال العلماء يكره افراد رجب بالصوم وقد الف الحافظ ابن حجر رسالة في هذا الموضوع وهي العجم بيان العجب لما
ورد في فضل رجب وذكر ان ما ورد في فضل رجب كلها احاديث - [00:04:41](#)

كيف لا اصل لها؟ وانما المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان. فلو صام
رجب وشعبان لا مانع اما من انه يفرد رجب بالصوم فهذا لم يدل عليه دليل صحيح. وان كان هناك - [00:05:05](#)

اخبار لا اصل لها. كما يقال ان العشرا وليلة المراجعة كانتا في ليلة سبعة وعشرين من رجب وهذا لا وكذلك اول جمعة من شهر رجب
يقال انها فيها صلاة مخصوصة. صلاة ام داود او الرغائب او ما اشبه ذلك. كل هذا لم يصح فيه شيء - [00:05:27](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره المحققون من اهل العلم والله اعلم آآ هذه رسالة وردتنا سماحة الشيخ من آآ احد
مستمعي البرنامج وقد وضع اسمها مستعارا وايضا - [00:05:53](#)

وضع رموز لاسمه وهو آآ يقول ميم ميم الف الرياض آآ الاخ المحترم سليمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو منكم تقديم
اسئلتي هذه فضيلة الشيخ عبدالله بن حميد اطال الله في عمره وحفظه ذخرا - [00:06:09](#)

الاسلامي ولفتوى المسلمين وبعد هذه بعض من اسئلتي ارجو الاجابة عليها والله يحفظكم اه هذه الاسئلة يا فضيلة الشيخ هي عبارة
عن امراض اصابتني منذ مدة ولكن لا ادري ولا اعلم هل هي من عند الله ام من عند الشيطان؟ لأن الله عز وجل - [00:06:27](#)

يقول ان تمسسكم حسنة فمن الله وان تمسسكم سيئة فمن انفسكم. فشتت مخي هذه الآية ولا اعرف من اين اه مصدر هذه الامراض
وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ ميم ميم الف من الرياض - [00:06:44](#)

تقول انك مصاب بشيء من الامراض وقد احترت هل هي من عند الله او من الشيطان؟ نقول لك يا اخ ميم ميم الف اذكر قوله
تعالى قل لن يصيينا الا ما كتب الله لنا ومولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:07:02](#)

كل شيء من عند الله لكن الحسنة التي تفعلها هي بمعونة الله وفضله عليك ان مكنك واعانك على اداءها. واما السيئة التي انت تفعلها
فهي من لنفسك انت وانت الذي فعلتها وهذه الامراض التي تعتارك هي بسبب ما ارتكبته من ذنب وما فعلت - [00:07:26](#)

من جريمة. فهذا المرظ لك فيه مصلحة لأن المرض يخف عنك بسببه من السينات قال الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - [00:07:57](#)

كل يبتلى على حسب دينه. فاذا كان في دين الرجل صلابة ابلي بقدر ذلك وبالحديث الاخر لا يزال البلاء بالعبد المؤمن حتى يدعه
يمشي على الارض وليس عليه يعني ان المرض والبلاء - [00:08:19](#)

بسبيه تکفر عنك السينات. وبسببيه ترفع لك الدرجات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط فبسبب هذه الامراض التي تعترىك تحط عنك السينات وتکفر ويغفر الله لك تأتي يوم - [00:08:42](#)

القيامة وقد ذهبت سيناتك بسبب ما اصبت به من مرض في الدنيا. هذا هو السبب ما فعلته من جرائم في الدنيا تکفر تلك الجرائم بما
حصل عليك من الابتلاء والامتحان في دار الدنيا - [00:09:12](#)

كما دلت عليه الاحاديث التي اشرنا اليها وغيرها والله اعلم. آآ هذه رسالة سماحة الشيخ وردتنا من العراق المرسل فالله سفين من
الجمهورية العراقية اه يقول ما حكم استعمال السحر لاغراض الخير - [00:09:33](#)

فانا شاب في الثامنة عشرة من عمري اردت ان اتزوج من فتاة احبها حبا جما. بطريقة شرعية ولكن والدها لم يقبل وبدون اي سبب
اساسي ولذلك اريد ان اتزوج من هذه الفتاة بطريقة السحر فهل يجوز هذا وانا اعرف ان والدها على غير حق وآآ - [00:09:51](#)

اه حول عدم الموافقة بدون سبب. وفقكم الله يا اخفاء الف شين من الجمهورية العراقية. تقول انك احببت فتاة حبا شديدا وتريد ان

تتزوجها الا ان اباها لم يوافق. وتريد ان تعمل سحرا - 00:10:11

من اجل ان تتوصل اليها تزوجها لان اباها لم يوافق وعدم موافقته لا تبني لا شيء بل هو بغير حق. فهل يجوز لك استعمال السحر؟
نقول لك يا اخ فالف شين لا يجوز لك استعمال - 00:10:36

مهما كانت الحالة فانت تخطبها من ابيها ان وافق فيها واذا لا اذا لم يوافق لا ينبغي ان تعمل الاشياء المحرمة الله لك احسن مما تختاره لنفسك الله سبحانه وتعالى اعلم بمصالح خلقه - 00:10:56

ربما ان عدم تزوجك لها هو اصلاح لك في دينك ودنياك يجب ان ترضى بما قدر الله وما قسم لك وان تدعوه بهذا الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

بان تقول اللهم ما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لي رشدا فاختيار الله فاختيار الله للعبد احسن من اختيار العبد لنفسه. اما وسائل السحر والشعوذة تتوصل بها الى ان تتزوج هذه الفتاة فهذا حرام عليك. لا يجوز استعمال السحر. لكن ان تيسرت - 00:11:42
وتزوجتها بموافقة ابيها واسرتها فلا مانع اذا منعوا ولم يوافق ابوها فالخيرية فيما اختاره الله فربما ان المصلحة لك والانفع ان المصلحة لك والانفع عدم تزوجك لها. والله صرفك عنها - 00:12:10

لما يعلم الله مما هو انفع لك وان يختار لك امرأة صالحة اولى منها. فعليك ان ترضى بما ما قسم الله و تستحضر هذه الآية قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا و مولانا. وان تدعوا بالدعاء المعروف. اللهم ما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته - 00:12:30
واجعل عاقبته لي رشدا والله اعلم. آآ في الحقيقة له سؤال ثاني لكن جاءت آآ فيما اعتقاد الاجابة عليه وهو يقول قل اذا كانت طريقة السحر غير شرعية في الدين الاسلامي الحنيف ارجو ارشادي الى طريقة شرعية استطيع بواسطتها اخذ موافقة الاب وبالتالي استطيع الوصول الى - 00:12:55

هذا قد اجبناه بان تعتمد على الله وما اختاره الله للعبد احسن من اختياره لنفسه. نعم. اه هذه رسالة من الخرج من عبده علي عبد الله جوشان سفياني يقول فضيلة الشيخ اقدم لفضيلتكم سؤالي هذا وفيه ارجو اعطاء الجواب عليه وهو كما يلي هل يجوز - 00:13:15
ان اتجوز بجودة وهل وهل واهلي غير راضين عليها؟ علما انا نحب بعضنا من مدة طويلة افیدونا اثابكم الله وتحية لكم من عبده علي عبد الله جوشان سفيان يا اخ - 00:13:36

عبد الله علي جوشان سفياني من الخرج يقول هل يجوز لي ان تتزوج امرأة واهلك لا يرغبونها وانت تحبها وهي تحبك. لا بأس اذا كانت المرأة مستقيمة في دينها - 00:13:53

وعرضها وكذلك ايضا مكافئة لك في النسب فلا مانع من تزوجها. وان وان لم يرضى والدك اذا كان امتناعهم بغير حق. اما اذا كانوا يكرهونها بحق فلا ينبغي ان تتقدم على الى تزوجها - 00:14:13
اما كانوا يكرهون بدون حق وانت راغب فيها وهي عفيفة في دينها وعرضها وسمعتها ونسبها فلا بأس بذلك ولا ولا يعتبر ان هذا عقوق فيما لو خالفت والديك في تزوجها ما دام ان - 00:14:36
لم يكرهوها بحق انما هو مجرد هوى وامور نفسية والله اعلم. اه هذه الرسالة التي بين يدينا بعث بها مرسل محمد علي محمد عسيري شرورة يقول ابني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:56

وبعد يا فضيلة الشيخ محمد بن حميد ابني شخص قد اه توفي والدي انا بالغ من العمر اتنعشر سنة وانا سن في سن المراهقة واريد ان اه يقول واريد ان اصدق عليهم و لهم ولكن لا ادري ماذا اقول وماذا افعل من ناحية الصدقة فارجو من - 00:15:18
ارشادي الى الطريقة السليمة علما ابني محتر للغاية وارجو الجواب يا اخ محمد علي محمد العسيري من شوى تقول ان والدك توفي وتحب ان تتصدق لهم وانت متحير فالصدقة لهم مشروعة - 00:15:41

الله اذا قبل الصدقة فان ثوابها يصل اليهم. فسعد رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان امي افتلت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدق افا اتصدق عنها؟ قال نعم - 00:16:01
فهذا يدل على انك اذا تصدقت بان اعطيت فقيرا مبلغا من المال وقلت اللهم اجعل ثواب لوالدي او لوالدتي او لمن شئت. فالله اذا قبل

هذه الصدقة فان الثواب يصل اليهم - 00:16:24

ومثله اهداء ثواب القرآن واهداء ثواب القرب في اظهر قولي العلماء كما لو قرأ انسان القرآن وبعد نهاية القرآن قال اللهم اجعل ثواب ما قرأتة لوالدي او لوالدتي فهذا دعاء يصل اليهم الثواب او طفت بالبيت الحرام ثم قلت اللهم اجعل - 00:16:44

ثواب هذا الطواف لوالدي او لاخيه او لاي شخص فالله اذا قبل يصله الثواب وهذا هو مذهب الامام احمد ومذهب الامام ابي حنيفة.

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم. وقال - 00:17:14

جمع من اصحاب مالك وجمع من اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنهم. فاهداء الثواب الى الميت يصل الى الله قبل لانه ظرب من الدعاء. كما قاله الامام ابن الصلاح وغيره والله اعلم. اتابكم - 00:17:32

ابها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة محمد متubb آآ الفلاج من حائل والمستمع ميم ميم الف من الرياض يسأل حيث لا يدرى هل الذي يصيبه من شر هو من عند الله او من الشيطان؟ ثم رسالة المستمع - 00:17:52

من الجمهورية العراقية وساع استعمال السحر للزواج. وخبرنا عبد الله جوشان سفياني من الخرج شكرنا لسمحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ابها الاخوة. والى ان نلتقي - 00:18:12